بدل من ارض وان يعلفوا دليل على المراد فيما سبق بالطبخ ترك الاكل والطرح عند الدواب
فلا تعارض بينهما تابعه ابيانه هو في رواية ابن المقري موصولا الرابع الذين ظلموا قال
مؤدون في مغانيهم من سائر الامم الذين نزلت فيهم المثلات ان يصيبكم اي كراهة ان
يصيبكم او حذر من ان يصيبكم قال ح نحو لا تقرب الاسد ان يفترسك
او يلا يصيبكم على راي الكوفيين لا حذف وسبق الحديث في باب الصلاة في مواضع
الخسف نعم اي تسير الرحل اي حول البعير وهو اصغر من القتب الكريم ابن الكريم
الى اخره كل نفيس كريم وهو الصالح دساقه سا وابن الاول مرفوع وان في
بالخفض صفة للمجرور واعلم ان كون هذا موزونا مقفى ليس بشعر لعدم القصد فلا يشكل
بقوله وما علمناه الشعر وان المراد وما علمناه صنعة الشعر يوسف فيه ست لغات
ضم السين وفتحها وكسرها بهمز ودونه جمع يوسف عليه الصلاة والسلام الكرم وجوه
مكارم الاخلاق وشرف النبوة وكونه ابن ثلاثة انبيا متناسلين مع شرف رياسة الدنيا
والاخرة وملكها بالعدل والاحسان باب قول الله عز وجل لقد كان
في يوسف واخوته ايات للسائلين الحديث الاول اتقاكم قال العلما لما سالوه عن اكرم
الناس اجابهم بكمال الكرم فقال اتقاهم لان التقي كثير الخير في الاخرة فلما قالوا
لا نسالك عنه قال يوسف الذي جمع بين خيري الدنيا والاخرة فقالوا اما قالوا مرادهم
قبائل العرب واصولهم فقهوا بضم القاف وحكي كسرها الثاني اسيف هو السريع
الحزن الرقيق وسبق الحديث في الصلاة الثالث وطاتك الوطاة الضغطة
مضر بضم الميم وفتح المعجمة قبله وسبق الحديث في باب يهوي بالتكبير حين
يسجد الرابع سبق شرحه قريبا الخامس ام رومان بضم الراء وقيل بفتحها قال
الواقدي ماتت سنة ست ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبرها فقال
الكلاباذي قال كذلك مسروق لم يسمع منها وقال الخطيب صوابه ان يقرا
سئلت بالبنا للمفعول وبعضهم يكتبه بالالف قال هذا ليس بعذر لان
في حديث الافك في البخاري حدثني ام رومان حمى من النفضة وهي
الرعدة والرفع الحديث اي حديث الافك بنافض اي بحمى نافض والنافض
من الحمى هي ذات الرعدة والنفض التحريك مثلي اي صفتي كمثل يعقوب اي حين
صبر صبرا جميلا قال والله المستعان بحمد الله لا بحمد احد قال بعض
اصحاب ابن المبارك له انا استعظم هذا القول فقال ابن المبارك ولت الحمد اهله
السادس ارايت اي اخبرني اوكذبوا التردد بين التخفيف والتشديد ما الظن اي
ملتبس به ماعريه مصغر عروة وهو بصيغة دشقه ودلال واصله عرويه اجتمع واو

ديا

١٣٨

ديا والسابق ساكن قلبت الواو يا وادغمت لقد استيقنوا اي كما نقول فقال لعلها او كذبوا
بالتخفيف اي من عند ربهم فقالت لا بل من جهة اتباعهم المصدقين اي ظن الرسل
ان اتباعهم لم يكونوا صادقين في دعوى ايمانهم وجواب اما محذوف اي
فالمراد من الكاذبين فيهم الاتباع كذبوهم بالتخفيف وعلى التشديد فارادت
عايشة انهم استيقنوا التكذيب من غير المصدقين وظنوا التكذيب اخراس المصدقين
اولا قال في الكتاب وقيل معناه وظن الرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا
اي اخلفوا بالبنا للمفعول او ظن المرسل اليهم انهم كذبوا من جهة الرسل اي لم يصدقهم
الرسل في انهم منصورون استياسوا استفعلوا في بعضها افتعلوا وعرضه بيان المعنى
وان العرض ليس مقصودا فيه لا بيان الوزن والاشتقاق قال حاصل
ما ذكر في الاية تاويلان ان الظن بمعنى اليقين كما في وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه وثانيهما
على بابه والمعنى لما طال على المومنين البلا واستاخر عنهم النصر ظن الرسل ان اتباعهم كذبوهم
قيل وهو احسن باب قول الله عز وجل وايوب اذ نادى ربه
الحديث رجل جراد اي جماعة من الجراد كما يقال سرب من الظبا وعانة من الحمر وهو
مما لا واحد له من لفظه وفيه دليل على ان من نثر عليه دراهم او نحوها في الاملاك وغيره
كان احق بما نثر عليه ان شا اخذه وان شا جعله كغيره وسبق الحديث في باب من اغتسل
عريانا باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب موسى
الحديث فرجع اي من غار حرا وسبق الحديث مبسوطا اول الجامع باب قول
الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى قوله سيرتها اي من قوله تعالى سنعيدها
سيرتها الاولى النهى اي في قوله تعالى ان في ذلك لايات لاولي النهى بملكنا اي
في قوله تعالى ما اخلفنا موعدك بملكنا هوى اي في قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد
هوى فارغا اي في قوله تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغا الا من ذكر موسى ردا اي
في قوله تعالى فارسله معي ردا يصدقني معينا بمعجمة ومثلثة او معينا بمهملة ونون يبطش اي
في قوله تعالى فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو بضم الطا وكسرها ياتمرون اي من قوله
تعالى ان الملا ياتمرون بك الاية والجذوة اي في قوله تعالى لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من
النار لعلكم تصطلون سنشد اي في قوله تعالى اي في قوله تعالى سنشد عضدك
باخيك عقدة اي عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى واحلل عقدة من لساني تمتمة تكرير
التاء بكسرها مع الميم هي التردد من حرف التاء واخراف اللسان اليها عند التكلم
فافاة بتكرير الفاء مع الفا الغمة هو التردد في الفا عند ازري اي في قوله تعالى اشدد به ازري
فيسحتكم اي في قوله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب المثلى في قوله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)